الباب الثاني في كلمتي الاسلام

لا ثم الوفا بالعهد معناه امتثال ما امر مولانا العلي ذي الجلال
وصدق قصد نية العباد بالقلب مخلصين باقتصاد
ثم اجتناب الحجر ترك الاثم والسوء والفحشا وكل جرم
والرسل حق ايدوا بالعصمه وارسلوا الى الورى رحمه
ارسلهم الهنا بالحق فبلغوا واستمسكوا بالصدق
لو كذبوا لكان يلزم الكذب في خبر الاله وهو ما انسب
عليهم جوز سوى المنفر طبعا فستحيل كالتكبر
خوارق العادات ايدوا بها عند التحدي فاكتسوا بها بها
نبوة بالاكتساب لا تنال بل هي محض الفضل منه للرجال
للاوليا كرامة وللدعا نفع فمولانا يجيب من دعا
فادع الاله مخلصا مقدما تنصلا مصليا مسلما
وارفع يديك للسما خاشعا مع البكا وابتدع تضرعا
وسم واحمد ثم قل الهي فرج كروبي واكشف الدواهي

شهادة الاسلام قد تضمنا توحيد رب العرش مطلق الغنا
في قول لا اله الا الله قد اتى عناه وافتقار من عبد
معناه لا معبود في الوجود بالحق الا واجب الوجود
فهو الغني عن كل ما سواه مفتقر اليه كل ما عداه
تنقذ من نار الجحيم من نطق بها مع الاذعان وهو قد صدق
وربما يسرها الله فتح باب من العرفان فيه ينشرح
حصن خفيفة على اللسان ثقيلة في كفة الميزان

من قالها

من قالها وكان تابع الورع نجا من الكروب في يوم الفزع
تعصم نفسا ثم مالا من فتى قد قالها وبالتقى تثبتا
لا يقبل الايمان من كفور الا بها فاذكر بلا فتور
وهي على ما في الفؤاد ترجمه وللعذاب في اللقا ملجمه
كرر هديت ذكرها مستحضرا معنى لها والزم له تذكرا
معظما قدر الذي توحده بشرط اخلاص عسى تشاهده
واخشع وغض واسكب الدموعا والزم الخشوع والخضوعا
وجرد الاغيار واستغرقهم للحظ الاثبات لذي نفي يدم

الباب الثالث في مولد النبي صلى الله عليه وسلم

اول ما مولى العباد قد خلق نور النبي فازدها كالفلق
فصار دائرا بقدرة العلي من قبل كل الكائنات ينجلي
ومنه كل العالم استمدوا فضا بلا وما له استودوا
وفي حديث جابر برهان يكفي يقينا من له ايقان
ثم الى ادم نوره انتقل وللخليل بعد نوح اتصل
لهاشم لظهر عبد المطلب لظهر عبد الله من له نسب
ولم يكن في نقلهم سفاح كجاهلية بل النكاح
فكان من صلب لبطن طاهر الى ابنه ذي الجمال الباهر
ومنه كان نقله لامنه فاصبحت من الهموم امنه
وما رات في الحمل شدة ولا شكت ملا شهورها تثقلا
ولاح منها نور طه الماحي فنور البطحا والنواحي
في وضعه لاح قصور الشام كذا قصور الروم بالشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)